المحاضرات

محاضرة منهج الشيخ ابن عثيمين رحمه الله العلمي | فضيلة الشيخ أد.#سامي_الصقير | الجمعة 42 رجب 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بذكر ابن عثيمين واهلا وسهلا ومرحبا بذكر العلماء. الاجلاء ائمة العلم والدين - 00:00:00

نرحب بشيخنا الكريم وبالاخوة الحاضرين في المحاضرة الافتتاحية للدورة العلمية المعنونة بالدر الثمين في سيرة الشيخين ابن باز وابن عثيمين رحمهما الله تعالى جميعا ونسأل الله تعالى ان ينفع بهذه الدورة وبمن يشارك فيها وعلى رأسهم ضيفنا لهذه الليلة فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي - 00:00:25

محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء الذي يشارك بمحاضرة قيمة عن المنهج العلمي الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين ولا غروة ولا عجب اذا اكتسبت هذه المحاضرة قيمتها واهميتها للحديث عن الشيخ اذا كانت من احد اخص تلاميذه - 00:00:55

واقربهم اليه ونحمد الله تعالى الذي امتد اثر الشيخ رحمه الله حتى رأينا ثمراته احدث ثمراته وحسناته هو شيخنا الكريم عضوا في هيئة كبار العلماء فنسأل الله تعالى له السداد والتوفيق ونسأل الله تعالى لشيخ - 00:01:18

الرحمة والمغفرة ورفع الدرجات. يحدثنا الشيخ عن المنهج العلمي للشيخ محمد بن صالح بن عثيمين رحمه الله تعالى. فاهلا سهلا ومرحبا بالشيخ سامي. كتب الله خطواته ثوابا واجرا ورفعة عنده. وثوابا واجرا في صلته وبرهيم - 00:01:38

رحمه الله فليتفضل شيخنا مشكورا مأجورا وبعد محاضرة الشيخ ان شاء الله تعالى يجيب عن اسئلة الاخوة ان كان لديهم اسئلة يرسلون ويسأل الشيخ الحضور عدة اسئلة فننبه طلاب العلم للانتباه لما يطرحه الشيخ والله الموفق وصلى الله على محمد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:01:58

واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقين وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد ففي هذه الليلة ليلة السبت الخامس والعشرين من شهر رجب في عام ستة واربعين واربعمئة والف - 00:02:22

نلتقي في هذا المكان الطيب المبارك من جامع الشيخ محمد ابن سعد الموسى رحمه الله في مدينة الرياض وفي بداية هذا اللقاء اشكر الله عز وجل واثني عليه على ما يسر من هذا اللقاء - 00:02:52

وهذا الترتيب ثم تقدموا بالشكر الى مقامي وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد ممثلة بفرع الوزارة في منطقة الرياظ والشكر موصول الى القائمين على هذا الجامع فيما قاموا به من ترتيب وتنظيم لهذه الدورة التي اسأل الله عز وجل ان يجعلها مباركة - 00:03:12

ايها الاخوة ان الله عز وجل قد اعز العلم والعلماء وشرفهم في الارض والسماء ومن نعم الله عز وجل على عباده ان حفظ عليهم برجاله المخلصين وهم العلماء العاملون الذين كانوا اعلاما - 00:03:44

يهتدى بها وائمة يقتدى بها واقطابا تدور عليهم معارف الامة وعنوارا تتجلى بهم ويباهب الظلم فان في وجودهم في الامة حفظا لدينها صونا بعزها وكرامتها لهم السياج المتين الذي يحول بين الدين وبين اعدائه - 00:04:15

وهم النور المبين الذي تستنير به الامة عند اشتباه الحق وخفائه يبينون لهم الاحكام ويفرقون لهم بين الحلال والحرام ويخرجونهم في فتاواهم عن الاثام ويوضحون لهم شرائع الاسلام وان من - 00:04:51

اولئك الاعلام والائمة الكرام شيخنا العلامة المحقق والفقيه الاصولي المدقق محمد ابن صالح العثيمين رحمه الله الذي كان له في العلم قدم راسخة وانزل الله تعالى محبته على قلوب عباده - 00:05:19

حتى وصل علمه الى الافاق وكانت فتاوى وتوجيهات وكانت فتاواه وتوجيهاته سببا للوفاق فهو من شامات العصر وقامات الدهر في العلم والعمل والدعوة الى الله عز وجل ولقد كان رحمه الله - 00:05:49

مثالا يحتذى به في اخلاص النية واصلاح العمل والتعليم والارشاد ولقد تميز رحمه الله في منهجه الفريد الذي سلكه في طريقه الى العلم مما كان سببا في تميزه ونبوغه واقبال الناس عليه - 00:06:15

من العامة والخاصة في مشارق الارض ومغاربها وهذا المنهج الفريد الذي تميز به يتسم بامور اولا اخلاصه لله عز وجل وقد من الله تعالى عليه في صفاء النية وسلامة الطوية - 00:06:44

فتعلم وعلم ليعمل وتعمل الامة بما يعلمها فلم يطمح لزينة الحياة الدنيا شمر رحمه الله من اجل الدار الاخرة ولقد حماه الله تعالى وسلم من امراض القلوب الحسد والحقد وحب الشهرة - 00:07:08

والظهور جواذب الهوى فكان رحمه الله حريصا على اخلاص النية وتصحيحها وقد كان رحمه الله يحث طلابه دائما على اخلاص النية لله عز وجل في طلب العلم لان الاخلاص هو الاساس - 00:07:37

وطلب العلم عبادة يتقرب بها الانسان الى الله عز وجل ومعلوم ان العبادة اذا لم يكن الانسان فيها مخلصا فهي مردودة على صاحبها ولا يقبلها الله عز وجل قال الله تعالى فاعبد الله مخلصا له الدين - 00:08:03

وقال وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء وكان رحمه الله يحث طلابه في طريق الاخلاص على ان يطلبوا العلم ويصحح النية وذلك بان ينووا بطلب العلم اولا رفع الجهل عن انفسهم - 00:08:26

فان الانسان يولد جاهلا والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا ثانيا ان ينوي لطلبه للعلم رفع الجهل عن غيره فاذا رفع الجهل عن نفسه يرفع الجهل عن غيره - 00:08:49

ثالثا ان ينوي بطلبه للعلم الدعوة الى الله عز وجل لان الدعوة الى الله تعالى لا تتم ولا تكمل الا بالعلم الشرعي قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني - 00:09:09

فلا بد لطالب العلم من البصيرة فيما يدعو اليه ومن البصيرة في حال المدعو ومن البصيرة في طريق ايصال هذه الدعوة رابعا من تحقيق الاخلاص ان ينوي بطلبه للعلم الدفاع عن شريعة الله عز وجل - 00:09:32

فان شريعة الله تعالى انما يدافع عنها حملتها وورثتها وهم العلماء ثانيا من منهج شيخنا رحمه الله الرسوخ في العلم الشرعي فقد كان حريصا على الرسوخ في العلم الشرعي سواء كان ذلك فيما يتعلق بعلم الكتاب والسنة او بعلوم الالة - 00:09:53

فقد وهبه الله تعالى علما راسخا وقوة في العلم والفهم واستحضارا متميزا للادلة الشرعية من الكتاب والسنة ومقدرة بالغة على استنباط الاحكام من نصوص الكتاب والسنة فكان رحمه الله كان نبيها - 00:10:23

ذكيا وحافظا عبقريا ظهر ذلك او ظهر اثر ذلك في مؤلفاته وفي دروسه وفي فتاواه وفي خطبه وفي مقالاته وفي محاضراته ومن منهج الشيخ رحمه الله الذي كان سببا لتميزه - 00:10:50

الحرص على اتباع منهج الكتاب والسنة والتقيد بهما وتعظيمهما والاعتماد عليهما في جميع النواحي عقيدة وعبادة ومنهجا ومعاملة مقتديا رحمه الله في سلف هذه الامة من الصحابة والتابعين ومن تبعهم باحسان - 00:11:14

ومن منهج الشيخ منهج شيخنا رحمه الله الذي كان سببا تميزه. العناية بالدليل من الكتاب والسنة او النظر الصحيح فهو يعتني بالادلة. سواء كانت نقلية ام عقلية فقد شاء فقد كان رحمه الله شديد العناية والاتباع - 00:11:45

ايه الدليل فكان يرجح من المسائل ما دل عليه الدليل وصدقه التعليل بعيدا عن الجمود والتعصب والتقليد ولذلك كان رحمه الله يرجع عن القول اذا ظهر له دليل اخر او تبين له وجه استنباط - 00:12:12

غير الذي رجحه سابقا فيرجع اليه خامسا من منهج الشيخ العلمي رحمه الله. ومن اسباب تميزه عنايته بالاصول والقواعد والضوابط

بان العناية بالاصول والقواعد والظوابط مما ينمي الملكة الفقهية ويكون سببا في اضطراب الاقوال - 00:12:40
وبعدها عن التناقض وقد صنف رحمه الله منظومة في اصول الفقه وقواعدها وكان مما جاء فيها اغتنم القواعد الاصول فمن تفته يحرم الوصول اغتنم القواعد الاصول فمن تفوته يحرم اصولا - 00:13:13
وكذلك ايضا كان رحمه الله يعتني في الفروق بين المسائل والتقاسيم لان الفروق بين المسائل والتقاسيم والاحوال تحصر المسائل العلمية وتجمع شتاتها سادسا من منهجه رحمه الله العمل بالعلم فلقد كان شيخنا رحمه الله حريصا على تطبيق ما تعلمه - 00:13:37
تطبيقا عمليا فظهر اثر علمه عليه في عقيدته وفي عبادته وفي اخلاقه وفي منهجه وفي معاملاته وفي سلوكه عملا بقول الله تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله وقال عز وجل والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم - 00:14:12
وفي الحديث من عمل بما علم ورثه الله تعالى علم ما لم يعلم وذلك لان العمل بالعلم هو ثمرة العلم فانت تتعلم لاجل ان تعمل بهذا العلم فالعمل بالعلم سبب اولا لثبات هذا العلم - 00:14:40
ثم هو ايضا سبب لزيادة العلم وبركة العلم فالناس يتأسون بالعالم باخلاقه واعماله وافعاله اكثر مما يتأسون باقوالهم سابعا من منهج الشيخ رحمه الله ومن اسباب تميزه ساعة الافق ودقة النظر - 00:15:05
واستيعاب المتغيرات التي جدت في هذا العصر وتنزيل الوقائع والنوازل المستجدة على النصوص الشرعية والقواعد المرعية مع التمسك بنصوص الكتاب والسنة وعدم وعدم تطويعها للرغبات والاهواء ومن منهجه رحمه الله - 00:15:32
احترام اقوال العلماء احترام اقوال العلماء واستدلالاتهم فقد كان يوقر اهل العلم ويعرف قدرهم ومنزلتهم ويثني عليهم خيرا ويأخذ من اقوالهم واستدلالاتهم ما كان موافقا للكتاب والسنة ويعتذر عنهم فيما اجتهدوا فيه واخطأوا - 00:16:07
او خالفوا فيه النص الشرعي ولقد كان رحمه الله لا يرظى ان يتكلم احد من طلابه امامه او في درسه بكلام فيه تنقص فيه تنقص لعالم ولا سيما من العلماء المعاصرين - 00:16:41
بل كان يزجر السائل وينتهره ويأمره ان يحترم العلم والعلماء من اسباب تميز الشيخ رحمه الله وهو من منهجه في تعليمه اسلوبه المتميز في عرض العلم فقد كانت له طريقة - 00:17:02
فريدة في التعليم وشحن الهمم وضرب الامثلة مع متانة الكلام التحدث بما يسهل على الافهام فكان يأتي فكان يتأنى في العبارة ويحرك القلوب بالاسئلة تشويقا للحاضرين والسامعين وابعادا لهم عن السآمة والملل - 00:17:26
فاذا تكلم في كلام وشرح حديثا او عبارة وذكر شيئا من الشروط او الاركان او نحو ذلك طلب من من احد الطلبة ان يعيد ما ذكر فيأمر شخصا ويقول ماذا قلنا - 00:18:04
او اعد ما قلنا ونحو ذلك لاجل ان ليحصل الانتباه وعدم الغفلة من اسباب من منهج الشيخ رحمه الله وهو من اسباب تميزه صبره على القيام بالوظائف الدينية التي اكلت له - 00:18:27
فقد صبر على العلم والدعوة صبر وصابر كان في اول امره بل الى وقت قريب قبل وفاته كان لا يحضر عنده سوى طالبين او ثلاثة وربما يكون واحد ولكنه لم يمتنع ولم ولم يقف - 00:18:53
عن تعليم العلم وبذله ونشره صبر وصابر وقد وكل الى الشيخ رحمه الله وعلى مدى خمسين عاما وظائف دينية متعددة من الامامة والخطابة والتدريس والفتيا فصبر وصابر على القيام في هذه الوظائف - 00:19:17
وتحمل ما قد يرد ما وتحمل ما قد يحصل له بسبب ذلك من الاذية من بعض الحاقدين والحاسدين فكان لا يقابلهم بجهلهم وحسدهم فليحتسبوا الأجر عند الله عز وجل فكانت العاقبة الحميدة ولله الحمد له - 00:19:49
فاصبر ان العاقبة للمتقين وقال عز وجل انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين ومن منهجه رحمه الله حرصه على استغلال كل مجلس من المجالس في نفع الناس وارشادهم - 00:20:16
من غير اثقال عليهم فاذا حضر الى مناسبة لم يبتدأ هو بالكلام او التحدث بل يتكلم معهم فيما يتعلق باحوالهم ولكنه اذا اراد او رأى من المصلحة ان يبين شيئا يوعظ لمن كان معه في السيارة مثلا او من احضره - 00:20:39

ويقول له اذا جلسنا اسألني عن كذا وكذا. قل يا شيخ ما حكم كذا وكذا فاذا سأله اجاب ثم انفتح باب الاسئلة وربما اذا لم يكن معه احد واراد ان يجعل المجلس مجلس علم - 00:21:04

تجده يورد على الحاضرين معايات يعني الغازا ويقولون فيقول مثلا يتصور في صلاة المغرب ست تشهدات او يذكر مسألة من مسائل الرضاع او غيرها يحرك الاذهان ثم ينفتح باب السؤال - 00:21:25

المهم انه رحمه الله كان حريصا على نشر العلم وبذله في اي مكان بل حتى وهو على فراش مرضه. قبل موته بليال كان يدرس الناس في المسجد الحرام بل انه رحمه الله نقل من المسجد الحرام الى جدة - 00:21:48

بتقلب حالته الصحية لذلك فلما استقرت حاله طلب من اولاده ومن معه ان يردوه الى مكة والى المسجد الحرام لاجل ان يلقي درسا فكان اخر درس القاه ليلة الثلاثين من شهر رمضان سنة - 00:22:14

وعشرين واربعمئة والف من منهج شيخنا رحمه الله وهو من اسباب تميزه تواضعه في جميع اموره فقد كان متواضعا يكره التكلف سواء كان ذلك في ملبسه ومظهره ومأكله ومشربه ومستني بل حتى في منطقه وكلامه وفي وفي تعامله مع الناس - 00:22:37

وبسبب هذا التواضع رفعه الله عز وجل واعلى منزلته فكان محبوبا معظما محترما وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من تواضع لله رفعه فتواضع رحمه الله لعباد الله وتواضع لله لان قول النبي صلى الله عليه وسلم من تواضع لله له معنيان - 00:23:13

المعنى الاول من تواضع لله اي تواضع لشرع الله عز وجل وعمل به والمعنى الثاني من تواضع لله اي تواضع لعباد الله لاجل الله. لا رياء ولا سمعة من منهجه رحمه الله - 00:23:41

انه كان حريصا على تصحيح المفاهيم الخاطئة التي تنتشر في المجتمع فاذا رأى امرا انتشر في المجتمع وهو خطأ فانه رحمه الله يحاول ويجتهد في تصحيح هذا الخطأ واضرب مثالين - 00:24:00

على ذلك المثال الاول قد اشتهر عند الناس وعند العامة ولا سيما في بلاد نجد ان الاضحية انما تكون عن الاموات فكانوا يضحون عن امواتهم ولا يظحون عن انفسهم مع ان الاصل ان الاضحية هي عن الحي - 00:24:26

كان رحمه الله يبين ذلك في خطبه وفي مجالسه وفي محاضراته. بل في رسائله التي كتبها وفي فتاواه وبين رحمه الله ان الاضحية عن الميت على اقسام ثلاثة القسم الاول ان يضحى عن الميت - 00:24:50

بموجب وصية بان اوصى شخص ان يضحى عنه فيجب تنفيذ هذه الوصية ولا يجوز تبديلها او تغييرها لقول الله عز وجل فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم - 00:25:16

والقسم الثاني ان يضحى عن الميت تبعا للحي وهذا ايضا لا بأس به وقد ضحى النبي صلى الله عليه وسلم عنه وعن من لم يضحي من امته ويثبت تبعا ما لا يثبت استقلالا - 00:25:38

والقسم الثالث ان يضحى عن الميت تبرع استقلالا بان يخص الميت باضحية من عنده فهذا قال رحمه الله هذا لا ريب انه من الخير الذي يصل الى الاموات او الى الميت - 00:25:56

ولكن من الخطأ ان بعض الناس يضحون عن امواتهم ويدعون انفسهم مع ان الاصل ان الاضحية تكون عن الحي لا عن الميت من المسائل ايضا التي انتشرت وكان رحمه الله يحرص على - 00:26:16

بيان الشرع والحق فيها ما يتعلق بعشاء الوالدين فقد كان الناس يخرجون عشاء الوالدين بعضهم في النصف من شعبان وبعضهم في النصف من رمضان وحقيقة الامر انهم يوزعون هذا الطعام على جيرانهم وعلى اقاربهم - 00:26:40

فكان يرشدهم الى ان الصدقة بالمال افضل وان هذا العشاء كون الانسان يتبرع به من غير ان يكون هناك وصية او اشتراط واقف ليس له اصل وان الافضل بالنسبة للفقراء - 00:27:03

والمحتاجين ان يتصدق عليهم بالدراهم. لان الدراهم انفع للفقير من منهجه رحمه الله تعليمه انه كان يعتني بطلابه يعتني بهم يعاملهم معاملة اولاده فيتفقد من تخلف ويعود من مرض ويساعد من احتاج الى مساعدة - 00:27:23

بل انه رحمه الله رتب في كل شهر او في الشهر مرتين زيارة لسكن الطلبة يجتمع معهم ويناقشهم فيما يحتاجون اليه. وما يكون وما

يكون آآ سببا اه التعسير عليهم فيما يتعلق بطلب العلم او يكون سببا لاعاقتهم عن طلب العلم فكان يحرص على تذليل - 00:27:56
الصعاب بالنسبة للطلبة بل كان يخرج معهم تأليفا لهم الى المنتزهات والى البر في بعض الاحيان وكان رحمه الله ايضا يستشير طلابه فيما يريد ان يقرأه او ان يشرحه لهم - 00:28:32
فاذا اراد ان يشرح كتابا وهناك كتاب اخر يكون مقاربا له يستشيرهم. ما رأيكم نقرأ هذا الكتاب او نقرأ هذا الكتاب ما لم يرى رحمه الله ان المصلحة تقتضي ان يقرأ هذا الكتاب فيقرأه من غير استشارة. لكن احيانا يكون الكتابان متقاربين - 00:28:53
او ان احدهما قد يكون ايسر على الطلبة من الاخر فيستشيرهم في ذلك ومن منهجه رحمه الله حرصه على المواظبة فيما وكل اليه من التعليم سواء كان تعليما نظاميا ام كان تعليما في المساجد - 00:29:20
كان رحمه الله حريصا على المواظبة وعدم التخلف الا لعذر شرعي او لسفر وما ان ينزل مكانا او بلدا الا ويحرص على ان يرتب في هذا المكان او في هذا البلد درسا او محاضرة - 00:29:47
ثم ايضا يحرص على استقبال الناس في البلد الذي انتقل اليه لعمل او اجتماع او نحو ذلك فيحرص على فتح الباب في اوقات محددة اما بعد العصر واما بعد المغرب اذا لم يكن هناك - 00:30:07
مع ايضا حرصه على اجابة السائلين عبر الهاتف كان رحمه الله حريصا على اللقاء مع الناس ويعلل ذلك بان مقابلة الناس واللقاء معهم يعرف ما عندهم ويعرفون ما عنده. لان الانسان لا - 00:30:26
ولا سيما العالم ان يعرف احوال المجتمع وما هم عليه الا بمخالطتهم ومجالستهم فقد يكون عندهم شيء من الاشكالات وقد يكون عندهم شيء من الامور التي التي تحتاج الى بيان - 00:30:50
اما في خطب الجمع واما في محاضرات او دروس او غيرها هذه بعض الامور التي احببت ان اذكرها فيما يتعلق بمنهج بمنهج شيخنا رحمه الله العلمي واسباب تميزه فيه هذه النقاط التي ذكرتها هي رؤوس اقلام - 00:31:10
والا فالواقع ان هناك امورا اخرى تتعلق بطريقته في الاستدلال وفي طريقته في الاستنباط وفي طريقته في الترجيح وهذه قد لا تناسب الحاضرين على حال وهذه قد لا تناسب جميع الحاضرين - 00:31:41
لانها مسائل علمية محضة انما يحتاجها او انما اه يستفيد منها ويعقلها من كان متخصصا في العلم الشرعي. وانما ذكرت معالم ظاهرة بارزة يستفيد منها طالب العلم والعامي. فاسأل الله عز وجل ان يجزي شيخنا خيرا وان - 00:32:03
ينفعنا بعلمه وان يغفر له ولوالديه ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتين انه جواد كريم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - 00:32:32
ونأخذ ما يسر الله عز وجل من الاسئلة سواء المتعلقة بالمحاضرة او غيرها لانه قد يرد فيها اشياء غفلت عن ذكرها او نسيت ان اذكرها. نعم احسن الله اليكم وضاعف مثوبتكم وجزاكم خيرا على ما قدمتم في هذه المحاضرة القيمة الماتعة النافعة عن منهج الشيخ ابن عثيمين العلمي - 00:32:52
الله تعالى ورفع درجته واحسن اليه واحسن اليكم على ما قدمتم نستفتح بالذي هو خير. هذه السلسلة العلمية فضيلة الشيخ معنونة بالدر الثمين في منهج الشيخين ابن باز وابن عثيمين - 00:33:20
فهذا السائل يسأل شيخ سامي عن طبيعة وصفة العلاقة التي وقفت عليها بين الشيخين ابن باز وابن عثيمين نعم سماحة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز رحمه الله - 00:33:36
هو شيخ لشيخنا رحمه الله وقد ذكر رحمه الله انه تأثر الشيخ عبد العزيز بن بشيخه عبد العزيز عبد العزيز بن باز من جهة العناية بالسنة والحديث وحينما قدم شيخنا رحمه الله - 00:33:53
الى الرياض الى مدينة الرياض تقريبا في عام والسبعين وثلاث مئة والف واثنين وسبعين قرأ على شيخه الشيخ عبد العزيز بن عبدالله بن باز كان يقرأ عليه في الجامع ويقرأ عليه ايضا في المعهد - 00:34:13
وفي الجامع وفي الكلية كلية الشريعة فيما اه بعد وكانت علاقتهما مستمرة وهناك رسائل متبادلة شيخنا وبين شيخنا عبدالعزيز بن

باز رحمه الله بل انه رحمه الله ذكر ان في رسالة وجهها - 00:34:33
الى الشيخ ابن باز رحمه الله حينما طلب منه ان يأتي الى المدينة للتدريس في الجامعة الاسلامية اعتذر شيخنا رحمه الله عن ذلك بسبب ارتباطه في الجامع امامة وخطابة وتدريسا - 00:34:58
ولانه هو العالم الذي يوجد في البلد عنيزة والناس في حاجة اليه اعتذر عن ذلك بهذه الوظائف وقال ان اتصالي بك مما يزيدني ايمانا رحمه الله يقول اتصالي بك يعني الشيخ عبد العزيز ابن باز مما يزيدني ايمانا - 00:35:18
وبينهما مراسلات قد نشر بعضها اه في اه الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله وبعضها في طور النشر ان شاء الله تعالى وكان رحمه الله يجله ويقدره ويقبل رأسه وما ان يقدم الى الرياض الا ويذهب الى منزله للسلام عليه - 00:35:40
معنى يكون بينهما من اتصالات هاتفية ومراسلات نعم احسن الله اليكم هذا السائل ايظا يسأل عن اه كثرة ايراد آآ الشيخ محمد رحمه الله تعالى في دروسه وفتاواه ترحمه على شيخه الشيخ عبد الرحمن بن سعدي وكثيرا ما يورد - 00:36:04
شيئا من الثناء عليه وبيان طريقته واستفادته منه هل تذكرون شيئا خاصا في هذا؟ الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله هو شيخه الاول وهو الذي تعلم على يديه جل العلوم الشرعية - 00:36:26
تفسير وحديث وفقه وغير ذلك وكان رحمه الله يثني عليه ثناء بالغا سواء كان ذلك من الناحية العلمية او من الناحية المتعلقة بالاخلاق فكان من جهة العلم علما بارزا ظهر ظهر اثر ذلك - 00:36:44
في مؤلفاته وكان يثني عليه ايضا من جهة حرصه على نفع الناس واخلاصه وتعامله مع الناس واخلاقه وقال رحمه الله انه لم يرى احدا مثله من حيث انه لم يرى احدا مثله من حيث حسن الخلق - 00:37:10
كانت اخلاقه طيبة وكان يعني متوددا متحببا الى الناس. ومن ذلك طلابه. نعم الله اليكم هذا السائل يسأل عن افضل كتب الفقه التي كان الشيخ ابن عثيمين رحمه الله يكررها كثيرا - 00:37:30
ويوصي بها الطلاب بكثرة شيخنا رحمه الله من حيث المختصرات كان يشرح مختصر المقنع زاد المستقنع مختصر مقنع الحجاوي رحمه الله وكان يدرس ايضا كتاب الكافي الموفق ابن قدامة رحمه الله - 00:37:49
لكن عنايته بزاد المستقنع اكثر بانه كتاب مختصر ومخدوم بالشروح والحواشي لان طالب العلم اذا اراد ان يعتني بمختصر ينبغي له ان يختار مختصرا تتوافر فيه ثلاثة الشروط اولا ان يكون معتمدا - 00:38:12
عند علماء المذهب وثانيا ان يكون محررا من حيث العبارة ومن حيث المسائل بحيث لا تكون مسائله مخالفة لما هو المعتمد في المذهب ثالثا ان يكون مخدوما بالشروح والحواشي لاجل ان يراجعه قبل حضور الدرس - 00:38:37
احسن الله اليكم. ومن الكتب التي كان الشيخ رحمه الله يعتني بها لكنه لا يقرره على الطلاب كتاب الفروع الامام مفرح رحمه الله وقد ذكر رحمه الله انه تأثر بابن مفلح - 00:39:01
من حيث الترجيحات والتوجيه من حيث التوجيهات التي يذكرها في كتابه. وكان ايضا يثني على كتابه النكت على المحرر للمجد احسن الله اليكم وهذا يقول هل وقفتم على بعض المراجع التي يكررها رحمه الله لنفسه عند تحضيره لدروسه كمنتهى الايرادات - 00:39:16
او غيره شيخنا رحمه الله كان يحفظ اه شيئا من منتهى الارادات وصل الى ما بعد صلاة الجماعة شرع في حفظ منتهى الارادات وحفظ منه يعني جملة كبيرة اظن بلغ يعني تجاوز باب صلاة الجماعة - 00:39:39
هذا ما يتعلق حفظه لهذا الكتاب اما الكتب التي كان يرجع اليها الفقه كان يرجع الى الانصاف في معرفة الخلاف والفروع والمغني ايضا حينما يريد ان يعرف الادلة والتعديلات ويرجع ايضا الى كتب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. والى شرح الاقناع والمنتهى - 00:40:03
وحواشيهما هذا ما يتعلق بالفقه احسن الله اليكم يقول هل آآ تذكرون شيئا مطالعة الشيخ رحمه الله في كتب الحديث ونحوها ويسأل في سؤال اخر ابرز ما ترون من ثلاث ميزات في شروح ابن عثيمين الفقهية. السؤال الاول ايش - 00:40:29

اه الكتب التي يقرأها يقرأها في كتب الحديث نعم في كتب الحديث كان يقرر على طلابه الصحيحين درس صحيح البخاري ودرس صحيح مسلم وكان يرجع الى شروحهما اما في مكتبته في بيته او في اثناء الدرس - 00:40:51

حينما كنا نقرأ عليك كان آآ كنا نحضر او كنت احضر كتاب فتح الباري وكذلك ايضا شرح القسطلاني وشرح العيني اذا اشكلت اذا اشكل لفظ او عبارة او مسألة فاننا نقرأ ما ذكره في الشرح ثم يعلق الشيخ رحمه الله على ذلك - 00:41:12

السؤال الفقرة الثانية؟ الفقرة الثانية من السؤال يقول ابرز ثلاث ميزات في شروح ابن عثيمين الفقهية فيما ترون طيب من ابرز اه او من ثلاث مزايا اولا عنايته رحمه الله بالدليل - 00:41:38

فلا يلقي الحكم هكذا يجوز يحرم من غير ان يذكر دليلا او تعليلا العلم معرفة الهدى بدليله ما ذاك والتقليد يستويان ثانيا ايضا عنايته بالقواعد والضوابط فاذا ذكر مسائل او شرح عبارة - 00:41:54

او نحو ذلك يذكر قاعدة لها او ضابطا لها ثالثا ايضا دقته في الاستنباط كان دقيقا في استنباطه للفوائد من نصوص الكتاب والسنة ايضا من مما تميز به رحمه الله - 00:42:19

حرصه على سهولة العبارة فعبارته من السهل الممتنع هي عبارة علمية قوية ومع ذلك يفهمها العام والخاص ومنها ايضا حرصه على تصوير المسائل والتمثيل فتجده مثلا اذا كانت المسألة فيها اشكال - 00:42:41

او تحتاج الى تمثيل يمثل حتى بالطلبة. فيقول اشترى فلان من فلان كذا. ثمان فلان باع على الثالث. ثم جاء الاول وعاد واشترى منه. حتى يسهل تصوير اه المسألة السلام عليكم يقول اشتهر عنه رحمه الله تعالى انه اذا رجع عن مسألة - 00:43:05

او ترجيح بين ببعض دروسه ومجالسه وكرر هذا هل جمعت هذه التراجعات للشيخ فتاوى وترجيحاتها واطلعتم على شيء من هذا لانه يعنى رحمه الله في حلقاته التي يعقدها باعلان ما رجع عنه - 00:43:28

الحقيقة ان المسائل التي قد تبدو او ان الشيخ رحمه الله رجع يرجع عنها نوعان النوع الاول مسائل يكون قد حررها وراجعها ثم تبين له ان الراجح على خلاف ما رجح - 00:43:45

فهذه يصرح بها ومن امثلة ذلك انه كان رحمه الله يرى عدم وجوب الوضوء لمس المصحف الى عام الف واربع مئة واربعة كان يرى عدم وجوب مس عدم وجوب الوضوء في مسجد مصحف - 00:44:05

ويرى ويقول القول الراجح انه لا يجب. وانه يجوز ان يمس المصحف من غير وضوء ثم بعد نحو سنة رجع عن ذلك وصرح برجوعه تبين الدليل لديه من ذلك ايضا انه كان يخطب العيد قطبتين - 00:44:25

كان يرى ان العيد ان صلاة العيد لها خطبتان وكان يخطب خطبتين وهذا موجود في ديوان الخطب الظياء اللامع من الخطب الجوامع ولكنه رحمه الله بدأ يخطب خطبة واحدة من نحو عام ثلاثة واربعمئة والف الف واربع مئة وثلاثة خطب خطبة او اختصر على خطبة واحدة - 00:44:48

وقال ان آآ الخطبة الثانية يقوم مقامها توجيه النصيحة للنساء بحيث انه اذا فرغ من الخطبة قال ايتها النساء اتقين الله عز وجل وكذا وكذا الى اخره وكان يعتبر هذه كأنها خطبة - 00:45:15

وكان يصرح بالرجوع هذه المسائل او هاتان المسألتان من المسائل التي رجع عنها الشيخ لانه راجع وتبين له ان الراجح على خلاف ما رجح هناك مسائل قد يختلف فيها ترجيح الشيخ - 00:45:34

لانه قد ينسى ما رجحه وهذا قد يقع في المسائل التي تقع في الفقه نادرا فمثلا اه حج العبد العبد يجب عليه الحج واذا حج هل يقع فرضا مرة رجح انه لا يجب عليه. وان حجه يكون نفلا - 00:45:54

ومرة رجح انه يجب عليه وان حجه يكون فرضا ومرة رجح انه ان اذن له سيده وقع فرضا والا وقع نفلا لماذا؟ لانه في مثل هذه المسائل رحمه الله لا يعتني بتحريرها لعدم وجودها. هي مسائل نظرية ليست واقعية - 00:46:17

كذلك ايضا اه في البيوع اذا تمر بعد المساء بعض المسائل فان قال البائع بعتك بكذا فقال بكذا ففيه روايتان احداهما يجوز والاخرى لا يجوز احيانا ربما ينسى مع طول المدة انه رجح القول الاول او الرواية الاولى - 00:46:38

وفي لانه ظهر له في تلك الساعة ان هذا هو الراجح لكن اذا قرئ عليه هذا الكلام فيما بعد ربما رجح الرواية الثانية وسبب ذلك سبب ذلك امران الامر الاول ان هذه المسائل - 00:46:59

الشيخ رحمه الله لم يراجعها اصلا وثانيا انها ليست من المسائل الواقعية التي يحتاج الناس اليها وغالبا ما تكون مسائل فرظية يفرضها الفقهاء آآ تحقيق القاعدة يفرضها الفقهاء لتأسيس القاعدة وبيان اضطرابها - 00:47:17

احسن الله اليكم هذا يقول من خلال اطلاعكم ومعاصرتكم واستقرائكم سؤال من شقين احب المشايخ او العلماء علماء الاسلام الى قلبه الذين يرتاح اليهم جدا والى اقوالهم ويبني ترجيحاته مثلا عليها - 00:47:43

بناء على ما تقرر لديه علميا من علماء متقدمين. وايضا من العلماء المعاصرين بحسب استقرائكم ومعاصرتكم اما المعاصرون فاعفني. واما المتقدمون فكان رحمه الله يحرص بل يجل ويأخذ باقواله واراه شيخ الاسلام وابن تيمية رحمه الله وتلميذه ابن القيم - 00:47:59

اما المعاصرون فكان يحترم ويجل ولا سيما اشياخه كالشيخ عبد الرحمن ابن سعدي والشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله وبقية المشايخ من غير تعيين. نعم هذا يقول هل وقفتم على نقاش - 00:48:22

فقهي خاص اثر فيكم او استفدتم منه بينه وبين احد المشايخ الكبار سواء في احد المسائل العلمية او الفقهية لا تغيب عن ذهنه نعم هناك مراسلات بينه وبين اه كثير من المشايخ - 00:48:37

سواء كان بينه وبين الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله او بينه هناك مراسلات ايضا مع بعض المشايخ كالشيخ عبد الله عقيل رحمه الله يعني اذا طالعها الانسان وقرأها - 00:48:53

عظم قدر الشيخين في في نظر الانسان نظرا لحرصهما على الوصول للحق ستجد مثلا يسأل الشيخ والشيخ يجيب او الشيخ ينبه او الاخر ينبهه على آآ امر او ايراد - 00:49:09

وهذا مما اه يستفيد منه يستفيد طالب العلم منه ان لا يتعصب لرأيه. وان لا وان يرجع الى الحق متى تبين له يقول احسن الله اليكم عملتم على الاشراف على اه انتاج ما بقي من تراث الشيخ العلمي. فكم بلغ هذا التراث؟ وهل هناك مشروع - 00:49:27

باختصار او تهذيب جميع شروحات الشيخ رحمه الله حتى يسهل قراءتها على صغار الطلبة اما عدد هذا المشروع فكتب الشيخ رحمه الله كثيرة جدا يعني اه يوجد موجود اه منشور موجود فيه عدد المؤلفات مصنفة ما يتعلق بالتفسير وما يتعلق بالحديث والفقه الى غير ذلك - 00:49:49

هذه المؤلفات مصنفة الشيخ رحمه الله نوعان نوع كتبه بقلمه وحرره ونوع اخر حرر بعد تفريغه من دروسه وهي الاكثر والاشهر والطريق في ذلك وقد بينته المؤسسة مؤسسة شيخنا رحمه الله - 00:50:15

طريق آآ النشر العلمي للشيخ اولا تفريق الاشرطة القيام بتفريغ الشريط ثانيا التأكد من صحة التفريغ ينقذ يفرق يفوت اشياء والتأكد من صحة من صحة التفريق يحال هذا المفرغ على شخص اخر ليراجعه - 00:50:40

ثالثا المرحلة الاولى المراجع المبدئية وذلك بحذف الكلام المكرر او الكلام الذي لا علاقة له بالدرس او نحو ذلك ثم تأتي المرحلة الرابعة وهي التحرير بمعنى صياغة الكلام او صياغة - 00:51:06

الكلام المفرغ صياغة علمية بعيدة عن الركاكة والتكرار ثم يراجع ايضا هذا وقد ترد ايضا بعد طباعة الكتاب قد يرد من بعض القراء ملاحظات او اشكالات او عبارة قد تكون مشكلة - 00:51:27

فيعاد النظر فيها وقد اعيد اذاعة قريبا يعني قبل اشهر طباعة آآ شرح بلوغ المرام في تسع مجلدات كبار وشرح المستقنع الشرح الممتع على زاد المستقنع في عشر مجلدات تم استدراك - 00:51:49

جميع الملاحظات التي ترد لان عمل القسم العلمي في المؤسسة ان اي ملاحظة ترد توضع في ملف هناك ملاحظات ربما لها خمس سنوات انتم تعرفون ان الشرح الممتع طبع طبعه واحدة - 00:52:11

فتجمع هذه الملاحظات ثم حينما اردنا اعادة الطباعة نظرنا في هذه الملاحظات فما كان منها وجيها ويخدم الكتاب فانه تم تداركه

واستدراكه. سواء كان ذلك من خطأ مطبعي او من خطأ فيما يتعلق بالتشكيل - 00:52:29
او اه خطأ في العبارة او تكرار تم تداركه ولله الحمد والكتب كل كتاب يخرج اي ملاحظة يجدها احد القراء او آآ اقتراح فيما يتعلق بالكتاب او آآ يعني طباعته يكتب للاخوة في المؤسسة او في القسم العلمي وهم - 00:52:53
يرحبون بذلك اقولها واعيدها اقول المؤسسة ترحب بكل مقترح وبكل ملاحظة على كتب شيخنا رحمه الله المقصود هو ماذا؟ المصلحة العامة ومصلحة الناس. نعم احسن الله اليكم هذا يقول اه - 00:53:18
اذا اريد هذه الاهمية المراحل الشيخ بيسألكم سؤال. طيب. اخوان. اه ما هي المراحل التي تمر التي يمر بها او التي تمر بها كتب الشيخ المرحلة الاولى مرحلة التفريغ النصي - 00:53:40
ثانيا ثم مراجعة التفريغ النصي. لا من المفرغ الاول من شخص اخر لانه لماذا؟ لان الانسان الذي يكتب حينما يقرأ كتابته يقرأ بقلبه ولا يقرأ بعينه انسان انت تكتب شيئا - 00:54:08
ربما في اخطاء تقرأها لا ترى الخطأ. لانك ماذا تقرأ في قلبك ولا تقرأ بعينك. طيب المرحلة الثالثة المراجعة الاولية او التهذيب تهذيب ولا نستلم التهذيب انه حذف لا بمعنى حذف العبارات المكررة او الكلام المكرر - 00:54:25
او الكلام الذي لا دخل له في الدرس الرابعة طيب احسنت طيب هنا اشكال وهو ان بعض الناس ربما يسمع الدرس من الشريط الشيخ رحمه الله يشرح كتاب الطلاق او يشرح كتاب النكاح - 00:54:45
ثم في آآ بلوغ المرام يشرح كتاب النكاح في بلوغ المرام وبعده زاد المستقنع في كتاب الصلاة اه احيانا بعض الطلبة يكون عنده سؤال في الدرس الاول الذي هو بلوغ المرام الطلاق - 00:55:12
فلا يتسنى له. ثم اذا فرغ الشيخ رحمه الله من الدرس الثاني الذي هو شرح كتاب الصلاة مزاد المستقنع نعم من عنده سؤال فيقول الطالب انا عندي سؤال يا شيخ من الدرس الاول فيسأل فيسجل - 00:55:32
فيأتي بعض الناس يقول لماذا حذفتم هذا السؤال نقول اولا نحن ما نحن لم نحذف هذه الاسئلة تحفظ وتوضع في مظانها لانه ليس من اللائق ان الشيخ يتكلم عن الصلاة ثم تأتي مسألة في الطلاق - 00:55:48
هذا غير مناسب اطلاقا ونأخذ هذه المسألة التي ذكرها في الصلاة وهي فيما يتعلق بالطلاق فتوضع في مضادها بل حتى اسئلة الطلبة التي يريدونها على الشيخ وفيها اجابة علمية غير مذكورة في الشرح - 00:56:06
تذكر ويقال مسألة او اذا قال قائل او نحو ذلك ليس هناك شيء فيه فائدة علمية يحذف احسن الله اليكم يقول ما هو حسب ما تعرفون افضل مؤلفاته واحبها اليه واقربها الى قلبه او شروحاته او مؤلفاته - 00:56:27
التي كان يرى انها افضل ما كتب راضيا عنها ويوصي بها يعني اشياء كما تعلمون صنف كتبا حررها بنفسه كتبها بنفسه هناك كتب اخرى فرغت عن طريقة التدريس لكن من اكثر الكتب التي اعتنى بها الشيخ رحمه الله عناية فائقة - 00:56:46
وانا ارى انها هي التي يعني تعبر عن مكانته العلمية كتاب القواعد المثلى في صفات الله واسمائه الحسنى هذا كتاب عظيم كتاب عظيم حتى لو انك بل انا يعني نقولها لكم - 00:57:13
انا كتاب القواعد المثلى يعني اذكر لكم قصة كنت مع شيخنا رحمه الله في الحج وكنا نتحدث فقلت له رأيت رأيت كتابة لشيخنا رحمه الله على كتاب الشيخ عبدالرحمن السعدي - 00:57:33
الشرح الكافي الشافية شرح الكافي الشافية اه في اه الفرقة الناجية في في توحيد الانبياء والمرسلين لا ليست له حجرا المرسلين. توضيح الكافية الشافية نويت ابن القيم للشيخ عبد الرحمن السعدي - 00:57:56
وقد شرحها نثرا يعني الابيات يشرحها نثرا كشرح ابن هشام لالفية ابن مالك شيخنا رحمه الله كتب قرة الكتاب هذا الكتاب من اعظم ما الف شيخنا ابن سعدي رحمه الله - 00:58:15
نقل بن سعدي بل قال من اعظم ما الف شيخنا رحمه الله وهو يدل دلالة على مكانته العلمية من قرأ الكتاب عرف قدر هذا العالم فقلت له انا وانت يا شيخ - 00:58:32

ايضا كتاب القواعد المثلى لو نزع الغلاف او الاسم لقيل ان هذا من مؤلفات شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ابتسم رحمه الله وهذا حق الكتاب اعني كتاب القاعدة المثلى يسر - 00:58:47

آآ القواعد والظوابط المتعلقة باسماء الله عز وجل وصفاته فيما يثبت لله وفيما ينفى عنه وفيما يتوقف فيه هو كتاب عظيم ينبغي لطالب العلم ان يعتني به غاية العناية. نعم احسن الله اليكم دقيقتين قبل الاذان هذا يقول آآ - 00:59:05

اشتهر عنه رحمه الله تعظيمه لتراث شيخ الاسلام وترجيحاته واقواله وفتاواه وكثيرا ما يريد هذا في دروسه فهل خالف الشيخ آآ في تقريراته وفتاواه ابن تيمية وهل هناك من جمع المسائل - 00:59:26

نعم شيخنا رحمه الله ليس مقلدا محضا لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله انما يتبعه لي طلب الجليل وليس تقريدا محضا وقد املى علينا شيخنا رحمه الله قديما عشر مسائل - 00:59:44

قال ففيها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وجمعت ايضا انا جمعت نحو من اربعين مسألة او نحوها فيما خالف فيه آآ شيخ الاسلام شيخنا شيخ الاسلام ابن تيمية واعطيتها احد الطلاب الدراسات العليا في رسالة دكتوراة حققت في جامعة الطائف - 01:00:00

وكذلك ايضا مخالفاته لابن القيم حققت رسالة ماجستير في جامعة القصيم مخالفات شيخنا رحمه الله في شيخ الاسلام وابن القيم اه في فيها رسائل او فيها رسالتان جامعيتان احسن الله اليكم نستأنف بعد الاذان ان شاء الله يوجه الشيخ سؤال للحاضرين وهناك جائزة لعدد من المتون القيمة لمن يجيب اجابة صحيحة - 01:00:23

ثلاثة نختار ثلاثة اليمين واليسار والامام العدل طيب سبق من اليمين واليسار طيب ذكرنا ان اه الشيخ رحمه الله كان حريصا على الاخلاص لله عز وجل وكان يحث طلابه على ذلك - 01:00:52

تفضل وان تحقيق الاخلاص يكون باربعة امور لازم تجيب اربعة ترى اللي ينقص يحرم رفع الجهل عن نفسه رفع الجهر عن غيره لا لا تحقيق الاخلاص اولا ينوي بطلبه للعلم - 01:01:22

ان يرفع الجهل عن نفسه. هذا هذا العمل بالعلم ان يرفع الجهل عن غيره الدفاع عن الشريعة. طيب الرابع الدعوة الى الله عز وجل احسنت تفضل طيب ذكرنا ايضا من حرصه او من منهجه - 01:01:53

الحرص على تصحيح المفاهيم الخاطئة وذكرنا مثالا تعرفون نجد ما هي نجد قرب الرياظ نجد منطقة هي المنطقة الوسطى الى حائل هذه منطقة نجد كانوا يضحون عن الاموات ويدعون انفسهم - 01:02:25

فكان يرشدهم الى ان الاضحية وذكر رحمه الله ان الاضحية عن الميت على اقسام ثلاثة القسم الاول ان يضحي عن الميت بموجب وصية طيب الثاني ان ان يضحي عنه تبعا للحي - 01:03:12

كما لو قلت اللهم هذا عني وعن اهل بيتي وفيهم الاحياء والاموات تبرع استقلالا وهذا يصل ولا ما يصل لكن الخطأ اين يقع سؤال خاص. يلا الى الجائزة. الى الجائزة - 01:03:39

اصبر طيب اليكم هذا يسأل يقول امتاز الشيخ رحمه الله بقوته في مقاصد الشريعة والاستنباط هل جمع طلاب الشيخ كلامه حول مقاصد الشريعة على نظير كتاب مقاصد الشريعة للطاهر ابن عاشور - 01:04:07

اظن ان هناك رسالة منهج الشيخ رحمه الله في مقاصد الشريعة فيما يتعلق باصول الفقه بان الرسائل الجامعية التي كتبت عن الشيخ سواء في التفسير او الحديث او الفقه او الدعوة - 01:04:27

او غيرها نحو من اكثر من مئة وثلاثين رسالة مئة وثلاثين رسالة جامعية بل قد تزيد منها ما تطرق الى ما يتعلق بمقاصد الشريعة عند الشيخ ابن عثيمين رحمه الله - 01:04:41

احسن الله اليكم يقول اه اشتهر رحمه الله تعالى بعنايته بالرحلة المكية في رمضان فهل هذا للتدريس فقط ام كان له رأي في هذه المسألة كان ذهابه الى مكة رحمه الله للتدريس والتعليم - 01:04:57

كان ذهابه لاجله يقصد التدريس والتعليم فلذلك كان في اول امره يذهب العشر الاواخر من رمضان يذهب في العشر الاواخر من رمضان يعني يوم الثامن عشر او التاسع عشر فيبتدأ في العشر - 01:05:16

لكن في اخر حياته يعني في اخر خمس سنوات او ست سنوات كان بدأ يذهب من اليوم من الاسبوع الثاني يعني يمكث في نحو من خمسة ايام او اربعة ايام ثم يذهب الى مكة من اول الشهر - 01:05:33

اليكم يقول اشتهر عنه رحمه الله انه يخصص وقتا من جدوله اليومي لتحرير الاجابة على الاسئلة ما وجه ذلك؟ وما غرظه رحمه الله من ذلك وحفظه وعنايته لهذه الاجابات التي نشرت - 01:05:50

نعم كان يخصص وقتا رحمه الله للرسائل التي ترد اليه كان يرد الي عن طريق البريد ولا سيما الرسائل التي تكون من خارج المملكة وايضا من بعض القضاة كان يخصص وقتا وهو الضحى يجيب عنها - 01:06:04

وكانت طريقته رحمه الله انه يجمع الاسئلة يجمعها يجمعها ثم اذا اراد ان يبدأ قلبها يعني الاول سيكون هو الاسفل ويقلبها ثم يبدأ باجابة السائلين وكان في اول الامر رحمه الله يعني كان حتى الاجابات التي يجيب يجيبها او يجيب يجيب السائلين عنها - 01:06:19

او يجيب السائلين كان يعتني بها ويحفظها في اول الامر قبل ظهور الات التصوير كان يضع الكربون يضع الكربون ورق الكربون يأتي بالدفتر فيضع الورقة بين الورقتين ويكتب بقلم ناشف - 01:06:44

لاجل ان يظهر ان تظهر الكتابة في الورقة السفلى تعرفون الورق الكربون موجود في الفواتير احيانا ثم لما ظهر التصوير بدأ يصور الاسئلة فاذا ورد اليه سؤال من خارج المملكة ام من داخلها ويرى اهمية الاجابة عليه كتابة - 01:07:05

فانه يجيب ويصور الاجابة ثم يرسل الاجابة احيانا يرسلها عن طريق البريد واحيانا يرسلها عن طريق الفاكس. ويكتب ايضا تم ارساله عن طريق الفاكس على الرقم كذا في يوم كذا الساعة الفلانية - 01:07:26

هذا كله مقيد. نعم اليكم يقول اه مع زحمة وقت الشيخ رحمه الله وكثرة دروسه ورواده ما هو وقته المخصص فيما وقفتم عليه وحفظتم عنه لقراءة القرآن وتدبره كان رحمه الله يقرأ القرآن في ذهابه الى المسجد - 01:07:45

في ذهابه او في طريقه للذهاب الى المسجد. من بيته الى المسجد يستغرق عشر دقائق مشي وكان يقرأ في غير رمظان كل يوم جزئين فكان يستغل ذهابه الى المسجد يقرأ نصف جزء - 01:08:04

في صلاة الظهر وفي صلاة العصر هذا جزء وايضا آآ في في صلاة الظهر وفي صلاة العصر جزء يفرقه في الصلوات وفي قيام الليل وبعد الفجر يكون يقرأ الورد والمغرب يقرأ الورد - 01:08:19

والعشاء هو في المسجد يعني لا يخرج من المسجد اليكم يقول لا شك ان للشيخ رحمه الله اثره البالغ على تلاميذه فما هي اعظم الوصايا التي تلقيتها منه في بداية التحاقك به. وكانت ذات اثر عليك - 01:08:39

نعم رحمه الله كان يعني يوصي الطلبة وانا ممن يعني من جملة الطلبة الذين استفادوا بالحرص على العلم والحرص على الحفظ كان يحرصنا على الحفظ ويقول العلم هو الحفظ من لم يحفظ لن ينال العلم - 01:09:00

لكن من اعظم الوصايا ان يعني مرة كنت اسير معه قال عبارة لا تزال عالقة في ذهني قال لي لا تكن مثقفا لا تكن مثقفا المثقف هو الذي يعرف من كل شيء شيئا - 01:09:19

والمراد لا تكون مثقفا يعني كن راسخا في العلم راسخا في العلم وهو كذلك فكان رحمه الله يعني راسخا في العلم سواء في التفسير في الحديث في علوم الالة في الفقه في غيرها. نعم - 01:09:38

ما اخر وصايا الشيخ قبل وفاته واخر ما دونه فيما تعرفون وصايا الشيخ قبل وفاته واخر ما دونه فيما عرفتم في الكتابة اما من الوصايا الخاصة كتب يعني كتابة كتابة خطبة جمعة - 01:09:54

كتبها في ثلاثين رجب ثلاثين رجب عام الف واربع مئة وواحد وعشرين اثر الخط يعني فيها عن الطلاق التحذير كثرة الطلاق اخر خطبة اواخر يعني كتاب كتبه. هناك اشياء يسيرة لكن من حيث الخطب والاشياء المطولة - 01:10:13

اخر ما يعني كتبه رحمه الله هو هذا اما غيرها قد يكون هناك توقع توقيع يعني يكتب الكلام ويوقع لما يعني مريض كما تعرفون المريض قد لا تكون كتابته الصحيح وهذا ظاهر بضع بسبب ضعف النظر وبسبب ضعف اي البدن - 01:10:40

الله اليكم يقول ترتيبه للامور العلمية في حال اشتداد المرض عليك هل كان في اخر ايامه ام ان هذه الوصية مستقرة من قبل هو كانت مستقرة لكن ايعاز يعني ايعاز - 01:11:02
كما يقال اه تذكير من بعض المقربين اليه من اقاربه ثم كتبها في رمضان. ما ابرز ما فيها يا شيخ الوصية من من يكون في اماما في الجامع ومن يكون خطيبا ومن يدرس - 01:11:21
كتبها في رمضان السنة التي توفى يعني قبل وفاته نحو شهر او شهر هل علمتم من حالته الخاصة رحمه الله انه رأى رؤيا مبشرة وسرته واخبر بها من يحب الشيخ رحمه الله لا يعتني بالرؤى. لا يعرف التأويل ولا يعتني بالرؤى. الرؤى والمنامات - 01:11:38
لا يعترف بها ويقول اذا رأيت رؤيا ان كانت خيرا فاحمد الله واسأله من فضله وان كانت سوى ذلك فاستعذ بالله ولن تضرك ويقول لا تعلق على الرؤى امالا ولا الاما - 01:12:02
امالا اذا رأيت في رؤية انك عندك اموال تتأمل ان يأتيك الاموال. لا اسأل الله عز وجل الخير وكان منهجه رحمه الله يعني عدم المبالغة لا ريب ان الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لم يبقى من المبشرات بعد النبوة الا الرؤيا الصالحة - 01:12:18
يراها المؤمن او ترى له لكنه لا يحب المبالغة في في ذلك. نعم. احسن اليكم هذا يشكركم ويسألكم انه استفاد من شرحكم لكتاب اداب المسجد للصلاة يقول الذي قمتم بشرح ودروسكم الماضية هل استكمل هذا الشرح او استكمل ما تبقى من الانتفاع به بارك الله فيك - 01:12:44
الصلاة كان يوم علمي اخذنا جزءا منه نكمله ان شاء احسن الله اليكم وهذا يسأل يقول كيف يتخلص الطالب من الرياء ووساوس الشيطان في تعليمه اثابكم الله الاخلاص كما هو معلوم تنقية الشيء - 01:13:06
ابعاد الشوائب عنه ولا ريب ان الرياء والسمعة وحب الظهور وحب ان يكون الانسان له مكانة عند الناس وعند المجتمع مما يقدح في الاخلاص فعليه ان يخلص لله عز وجل بان تكون نيته بطلب العلم ما ذكرنا انفا - 01:13:26
ان ينوي رفع الجهل عن نفسه ان ينوي رفع الجهر عن عباد الله والدعوة الى الله والدفاع عن الشريعة والانسان اذا جاهد نفسه وحرص على الاخلاص سيخلص. ولهذا كان من عبارات السلف رحمهم الله طلبنا العلم لغير الله - 01:13:53
فأبى ان يكون الا لله عز وجل والانسان في في ما يتعلق بقلبه صلاحا وفسادا لا يزيغ ولا يصلح الا بسبب من عنده وزيغ القلب انما يكون بسبب من الانسان نفسه. فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى - 01:14:12
واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم الله اليكم يقول عاصر الشيخ رحمه الله جملة من الفتن التي كان الشباب والطلاب حوله فيها. وقرر لهم ووجه وعلم كفتة جهيمان وحرب الخليج - 01:14:35
وغيرها ما ابرز ما تحفظه ذاكرتكم في هذا كان رحمه الله يعني يحث الطلبة او طلاب العلم عموما عند الفتن بالرجوع الى العلماء عملا بقوله عز وجل واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذي - 01:14:59
يستنبطونه منهم وكان يحذر الطلاب العلم ولا سيما الذين يكون عندهم حماس يحذرهم من الانجراف خلف العاطفة ويقول عبارة مشهورة رحمه الله يقول العاطفة اذا لم تحكم بالشرع تكون عاصفة - 01:15:23
العاطفة اذا لم تحكم بالشرع والعقل تكون عاصفة تعصف بالانسان احسن الله اليكم يقول اه لهجة الاقامة قد دقيقتين يقول ما منهج الشيخ رحمه الله معاملته وتوقيره لولاة الامور فقد اشتهر عنه مواقف - 01:15:46
خاصة وزيارات خاصة للملوك رحمهم الله الى منزله نعم كان رحمه الله يعظم ولاة الامور من الملوك ومن الامرا وهم ايضا يبادلونه ذلك الاجلال والاعظام ومن اجلالهم واعظامهم واحترامهم له انهم كانوا يزورونه في - 01:16:07
بيته اغلبهم زار الملك خالد والملك فهد والملك عبد الله والامير سلطان وغيرهم من الامراء وفقهم الله وكان يعرف نيولاة الامر قدرهم ويجلهم ويقدرهم التقدير والتوقير اللائق بهم الذي امر به الشرع. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول - 01:16:28
واولي الامر منكم ومن ذلك انه كان يحرص على الدعاء لهم في المجامع ولا سيما في خطبة الجمعة يدعو الله عز وجل ان يوفق ولاة

الامر وان يعينهم على اداء الامانة وان يصلح لهم - 01:16:53
وان يكفيهم شر الاشرار وكيد الفجار وله ايضا خطب في آآ ذلك فيما يتعلق بالراعي والرعية حقوق الراعي وحقوق الرعية. نعم.
احسن الله اليكم نختم بهذا يقول هل لكم نية في وضع خطة او برنامج للتعليق او الشرح على كتب الشيخ - 01:17:08
شرح يعني كتب شيخنا رحمه الله قد شرحت يعني شرحها غيره وشرحت كثيرا منها بعض الرسائل او بل كثير من الرسائل الوصول من مصطلح الحديث الفرائض تقليب التدميرية القواعد المثلى لمعة الاعتقاد - 01:17:30
اه السجود يستاهو الدما الطبيعية المنهج. مناسك الحج والعمرة حوالي عشرين كتاب احسن الله اليكم وضاعف مثوبتكم وجزاكم احسن الجزاء - 01:17:46